

31- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٨٢/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم وعليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين. من شهر - 00:00:00

السفر من عام خمسة من خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وهو يتعلق بالالفاظ التي - 00:00:20

يندرج تحتها معاني كثيرة. يأتي اللفظ يطلق في القرآن ويكون تحتها معاني كثيرة. وهو ما يسمى الالفاظ المشتركة او يسمى بالوجوه بالوجوه طيب المؤلف يتكلم يأتي باللفظ ثم اه يقول وقد ورد على او له خمسة اوجه اوله ستة اوجه او له وجهان او نحو ذلك ثم يأتي بالايات ويأتي - 00:00:40

والايات يستدل بها. طيب نحن وقفنا عند كلمة الرجل. الرجل. ها وصلت اليها؟ ايه نعم. تفضل اطلع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله الرجم على - 00:01:10

اوجه الوجه الاول الرجم يعني القتل. فذلك قوله في ياسين لان لم تنتهوا لرجمكم يعني لنقتلنكم وفي الدخان واني عدت بربي وربكم ان ترجمون. يعني ان تقتلون ان تقتلوني وقالت هود ولولا رهبك لرجمناك. يعني لقتلناك - 00:01:40

الوجه الثاني الرجم يعني الشتم. فذلك قوله في سورة مريم فان لم تنتهي لارجمك يعني لاشتتمك. الوجه الثالث الرجم يعني الرجم بعيني. فذلك قوله في تبارك وجعلناها للشياطين يعني الكواكب يعني رمينا يعني رميا للشياطين يرمون بها - 00:02:10

الوجه الرابع الرجم يعني الرمي بالظن فذلك قوله في الكهف رجما بالغيب يعني بالظن الوجه الخامس الرجم اللعنة. فذلك قوله في النحل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني في الملعون طيب بارك الله فيك يعني هذي كلمة الرجم هو المشهور فيها ان لها ثلاثة معاني الرجل - 00:02:40

بمعنى القتل كما هو واضح. والرجم بمعنى الشتم كما في قصة إبراهيم عليه السلام قال لئن لم تهن لئن لم تنته لأرجمك والرجم بمعنى الظن رجما بالغيب ايضا معنيين. المعنى الرجم بعينه. وجعلناها رجوما للشياطين. لكن هذا داخل في الاول - 00:03:10

لان رجم رجم يعني مثل ما ذكرت المعنى الاول القتل يعني يرجم بالحجارة حتى يموت. لما هدد اه اصحاب الايكة او اهل مدين نبيهم شعبيا عليه السلام ليرجمك قالوا او لارجمك يعني هم يقصدون الرجم بالحجارة حتى الموت بالحجارة - 00:03:40

فالرجم بالحجارة والزاني المحصن يرجم. يرجم بالحجارة. فهذا معنى الرجم الحقيقي الرجم بالحجارة سواء بالحجارة او بغير حجارة. وهم قالوا يعني لئن لم تنتهوا لارجمكم او ولولا رهتك لرجمناك. هذه اه كلها تدل على انه نوع من - 00:04:10

انواع القتل وهو الرمي. ان يرمى حتى يموت. وهو وهو قتل شنيع. والمعنى الرابع الذي ذكر اه لا المعنى الثالث الذي قال وجعلناها رجوما للشياطين اي هذه الكواكب التي في السماء - 00:04:40

يعني تضرب هؤلاء الشياطين. فاتبعه شهاب ثاقب. هذا رمي. رمي هو نفس المعنى الاول. قريب طيب هو قال الخامس اللعنة.

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الرجيم يعني اي الملعون المرجوم الملعون. يعني ممكن هذا او انه يدخل في المعنى الاول

00:05:00 - الرجيم مرجوم يعني

يعني يكون يعني اما ان يدخل في المعنى الاول او الثاني. اللي هو لاشتمك يعني لان قال الرجم هنا اللعنة. والشتم واللعنة واحد.

00:05:30 - قريب. يعني يعني والد ابراهيم قال لان لم

تنتهي لارجمك اي لاشتمك. والشتم واللعن متقارب. فهذا الذي يظهر التقسيم اللي ذكره يعني لا مانع منه. طيب نشوف الكلمة التي

بعده. تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله - 00:05:50

الصالح على سبعة اوجه الوجه الاول الصلاح يعني الايمان وذلك قوله في الرعد جنات عدن يدخلون ومن صلح من ابائهم وازواجهم

يعني من امن من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وقال في النور - 00:06:10

والصالحين من عبادكم يعني المؤمنين من عبادكم. وقال في النمل وادخلني برحمتك في الصالحين يعني المؤمنين. وقال في يوسف

والحقني بالصالحين يعني المؤمنين من ابائهم الوجه الثاني الصلاح يعني جودة المنزلة. فذلك قوله في يوسف وتكونوا من وتكون -

00:06:30

نحن من بعده قوما صالحين. يعني تصلح منزلتكم عند ابيكم. وقال لابراهيم في البقرة وكونوا من وتكون من بعده قوما صالحين.

يعني في المنزلة عند الله. مثلها في النحل. لا اله الا الله. وكذلك - 00:07:00

عندك في البقرة البقرة اعد وقال لابراهيم نعم البقرة وقال لابراهيم في البقرة وتكون من بعده صالحين. لا لا هذي تكون بعد القوم

الصالحين هذي مرت معنا. هذي في يوسف. لكن في البقرة قال انه - 00:07:20

وانه في الاخرة لمن الصالحين. وقال لابراهيم في البقرة وانه اي ابراهيم. في الاخرة لمن الصالحين يعني في المنزلة عند الله. قال

مثلها في النحل. نعم. الصلاة ايش؟ طيب وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن آآ لمن الصالحين لمن يا شيخ - 00:07:40

الصالحين لمنة لمن الصالحين. وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن الصالحين. الوجه ثالث الصلاح يعني الرفق. وذلك قوله في

القصص ستجدوني ستجدوني ان شاء الله من الصالحين يعني من الرافقين بك. وقال موسى لهارون في الاعراف اخلفني في قومي

واصلح. يعني - 00:08:10

بهم الوجه الرابع الصلاح يعني تسوية الخلق. فذلك قوله في الاعراض فان اتيتنا صالحا يعني لئن اعطينا الولد الولد سويا سوي الخلق

في سورة البقر لنتكون من الشاكرين فلما اتى فلما اتاهما صالحا يعني سوي الخلق - 00:08:40

الوجه الخامس الصلاة يعني الاحسان. وذلك قوله في هود ان اريد الا الاصلاح يعني الاحسان ما استطعت الوجه السادس الصلاة

يعني الطاعة فذلك قوله في البقرة انما نحن انما نحن مصلحون. يعني مطيعين لله في الارض. وفي الاعراف ولا تفسدوا في الارض

بعد - 00:09:10

يعني بعد بعد طاعة فيها. وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات يعني اطاعوا الله عز فيما امرهم وفرض عليهم. الوجه السابع الصلاح

يعني في امر الامانة. فذلك قوله في الكهف كان ابوهما صالحا يعني ذا امانة. طيب بارك الله فيك. والان مثل ما ذكرنا في يعني لقاءات

ماضية - 00:09:40

انك تأخذ الكلمة وترجعها الى اصلها اللغوي. كل كلمة ترجعها الى جذرها واصلها اللغوي. فالصلاح ضد الفساد. والصلاح يكون حسا

ومعنى. الصلاح صلاح البدن صلاح العمل المعنوي ان يكون صالحا في عمله - 00:10:10

ربي في طاعته في ايمانه. هذا هو الاصل في الصلاة. الصلاح ضد الفساد. يقول فلان من الصالحين وهذا من المفسدين والصلاح يأتي

فعل ثلاثي ويأتي فعل رباعي. وتقول صلح في عمله - 00:10:40

وتقول اصلح عمله. فصلح في عمله هذا فعل ثلاثي لازم اصلح فعل رباعي متعدي. تقول اصلحت العمل. اصلحته. هذا هو الاصل الان

نرجع الى الايات. يقول الصلاح يعني الايمان. في قوله تعالى يدخلونها ومن صلح من ابائهم - 00:11:00

يقول يعني من صلح يعني من امن. هو بلا شك ان اصل الصلاح الايمان هو اصلا. لكن يدخل فيه الايمان وما يتبع الايمان من اعمال

صالحة. فتقول فلان رجل صالح زين اذا كان حقق الايمان والعمل الصالح - 00:11:30

فتقول هذا ولذلك قوله عز وجل يدخلونها اي هؤلاء الذين وعدهم الله وعدهم الله سبحانه وتعالى الوعد ويدخل معهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم اي كانوا على على طريقتهم. فالصلاح هنا - 00:11:50

صلاح الايمان صلاح الطاعة. طيب قوله تعالى والصالحين من عبادكم طيب يعني المماليك المماليك الصالحين في ايمانهم وطاعتهم. وقد يكون الصلاح هنا الصلاح بمعنى انه يصلح للعمل. يعني منتج. يعني هؤلاء الذين الله امر امر الاسياد - 00:12:10

ان يكتوبهم والذين يبتغون لكتابهم ما ملكت ائمتهم فكاتبهم ان علمتم فيهم خيرا. وكذلك قبلها وانكح لايام منكم والصالحين من عبادكم يقصد بالصلاح هنا صلاح الطاعة مع ربه وصلاحه بمعنى - 00:12:40

انه عنده قدرة على الزواج. يعني الصالح للزواج. الصالحين من عبادكم. فيحتمل الامرين لكن الذي يظهر مثل ما ذكر المؤلف. الصلاح صلاح الايمان. طيب. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين والحقني بالصالحين. كل هذي الايمان وما يتبع الايمان. طيب -

00:13:00

يقول الصلاح يعني جودة المنزلة. وتكون من بعده قوما صالحين يعني تصلح اعمالكم مع ربكم وتصلح علاقتكم مع ابيكم. فهي قريبة من الاول. لانه اذا صلح ايمانه مع ربه اصبح من الصالحين. وهم - 00:13:20

الان يعتقدون اخوة يوسف انهم يفعلون هذا الامر في يوسف وهو امر بلا شك انه يعني امر لا ما يرضي انهم يأخذون اخاهم من ابيهم ويغيبونه باي طريقة بلا شك ان هذا يعني عمل لا يرضي الله عز - 00:13:40

قالوا اننا سنفعل هذا الشيء ثم بعده سنصلح عملنا مع ربنا ونكون نكون يعني نكون صالحين. يعني صلاحهم بالايمان والطاعة والتوبة. طيب. طيب قال ممكن قصة ابراهيم لما قال وانه في الآخرة لمن الصالحين اي له المكانة له المكانة العالية. طيب الوجه الثالث الصلاة

- 00:14:00

بمعنى الرفق ستجدني ان شاء الله من الصالحين هذا موسى يقوله لصالح المدين ستجري ان شاء الله من الصالحين يعني من الرفاقين بك. يعني الصالحين يعني اصلح للعمل. اصلح عندك وتجدني - 00:14:30

ان شاء الله في حسن الظن. اخلفني في قومي واصلح يعني اصلح ما تقوم به لانك انت اصبحت الان خليفة عني فاصلح الرعية. طيب الصلاح قال هنا الخلق هذا الصلاح الذي ذكرناه يعني صلاح البدن الصلاح الحسي. يعني يخرج ولد اه ادم وحواء - 00:14:50

صالحا يعني ليس فيه عاهة او لا يخرج ميتا. لا يخرج ميتا. هذا المراد به الصلاح. يعني صلاح البدن صراحة الخلقة طيب هذا اللي ذكر لكن ممكن ان ان يستشهد ايضا باية اخرى - 00:15:20

هذه الآية ذكر بعض المفسرين انها تحتمل الامرين وهي قوله تعالى في زكريا واصلحنا له زوجه اصلحنا زوجه بعضهم يقول اصلحناها بالطاعة. وبعضهم يقول اصلحنا رحمها للحمل. للحمل اصلحنا له - 00:15:40

زوجة يعني جعلنا جعلناها صالحة للحمل. فاذا قلنا جعلناها صالحة للحمل تدخل في المعنى في المعنى هذا. اللي هو اللي هو تسوية الخلق بمعنى انها صالحة لان تحمل. طيب يقول الوجه الخامس الصباح بمعنى الاحسان ان اريد الاصلاح هذا اصلاح غير الصلاح

الاصلاح من الفعل - 00:16:00

الاصلاح الرباعي اصلح اصلاحا وصلح صلاحا. لكن المعنى متقارب متقارب. يعني اريد الاصلاح يعني الاحسان. احسان العمل. طيب. قال الصلاح مع الطاعة. هو هو الاصلاح هذا هو الاصل الصباح الطاعة والايمان والعمل الصالح. انما نحن مصلحون. هذي مصلحون

ترجع الى - 00:16:30

الفعل الرباعي اصبح لانها تأتي بمقابل الافساد تفسد في الارض بعد اصلاحها اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن

مصلحون. يعني مصلحون بالطاعة. السابع قال الصلاح في امر الامانة - 00:17:00

وكان ابوهما صالحا. الذي يظهر ان كان ابوهما صالحا اي صالحا في عمله مع ربه. الايمان والطاعة والامانة وغيرها. طيب. ناخذ الكلمة اللي بعدها تفضل قال المؤلف رحمه الله ظهر على ثمانية اوجه. الوجه الاول ظهر يعني بدا - 00:17:20

كذلك قوله في النور ولا يبدین زینتھن الا ما ظهر منها. یعنی الا ما بدا منها في الوجه والكفین وقالت الروم ظهر الفساد في البر والبحر
یعني بدا الفساد في البر والبحر. وقال في - 00:17:50

اني اخاف اني اخاف اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد یعنی بيدي في الارض الفساد. مخالف الروم يعلمون
ظاهرا من الحياة الدنيا. یعنی من معاشهم وحرفتهم. الوجه الثاني اظهر یعنی اطلع - 00:18:10

اظهر یعنی اطلع في شدة على الطائر شيخ. اطلع اظهر یعنی اطلع فذلك قوله في التحريم واظهره الله عليه یعنی واطلعه الله عليه
على السر الذي آآ الذي افشته. وقال في آآ قل اوحى عالم الغيب - 00:18:40

يظهر على غيبه احدا. یعنی لا يطلع على غيبه احد وقال في الكهف انهم ان يظهروا عليكم یعنی يقول ان يطلعوا عليكم. الوجه الثالث
يظهرون یعنی یعنی يعلون ويرتقون. فذلك قوله في الزخرف ومعارج عليها يظهرون - 00:19:10

یعني يرتقون فيعلون فوق البيوت. وقال في الكهف فما استطاعوا اي فما استطاعوا ان يظهروا یعنی يعلوه فيرتقوه. الوجه الرابع
التظاهر التعاون. فذلك قوله في التحريم وان تظاهرا عليه یعنی تعاونا عليه. نظيرها في القصص فلن اكون ظهيرا للمجرمين. یعنی
معينا - 00:19:40

وكقوله والملائكة بعد ذلك ظهير یعنی اعوانا للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال في بني اسرائيل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. یعنی
اعوانا. وقال في الفرقان وكان الكافر على ربه - 00:20:10

یعني معينا. وقال في سبأ وما له منهم من ضعيف. یعنی من معين وقال في الاحزاب وانزل الذين ظاهروهم یعنی عاونوهم. الوجه
الخامس اظهار یعنی العلو في القهر. فذلك قوله في براءة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:20:30

ليظهره على الدين كله. یعنی ليعلوا الاسلام على كل دين فيظهره فيظهره في الصف وفي الفتح. وقال في حامي المؤمنين يا قومي
لكم الملك اليوم ظاهرين. یعنی عادين على اهل مصر في القهر لهم. وقال في فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين -
00:21:00

یعني عانينا على غيرهم في القهر لهم. الوجه السادس ظاهرين یعنی باطلا ظاهرا یعنی باطلا. فذلك قوله في الرعد ام بظاهر من
القول؟ اي باطلا من القول حين زعموا ان - 00:21:30

الله شريكا وقالت المجادلة الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما ذكر یعنی الشيخ المعنى؟ لانه سيدخل في المعنى الباطن. يظاهرون
یعني يقولون قولاً باطلا احسن الله اليك. الوجه الوجه السابع اظهار اه اظهار اه اظهار مثل ظرب - 00:21:50

الله ذلك قوله في هود واتخذوا واتخذتموه وراءكم ظهريا. يقول جعلتم الله تعالى بظاهر فلا تطيعونه وتطيعون غيره. وقالت البقرة
كتاب كتاب الله وراء ظهورهم یعنی جعلوا كتاب الله عز وجل بظهر فلا يعملون به وعملوا بالسحر. الوجه الثامن تظهر - 00:22:20

یعني نصف النهار. فذلك قوله في الروم وعشيا وحين تظهرون. یعنی الصلاة الأولى عند انتصاف النهار طيب. مثل ما تقدم قال ظهر
الظهر يقابله البطن وبطن. والظهر يقابله البطون. ونقول هذا ظاهرا وهذا باطن. وهذا ظاهرا بمعنى بارز - 00:22:50

وهذا خفي هذا هو الاصل. فكل المعاني التي ذكرها هي ترجع الى اصل الظهور وهو یعنی البروز ظاهرا بمعنى بارز وواضح وغير خفي.
یعني قد بدأ وظهر كلها. وسمي الظهر - 00:23:20

وقت الظهر وحين تظهرون لظهور ظهوره ظهور النهار ظهور الشمس بقوة طيب هو يقول المعنى هنا المعنى الاول ظهر بمعنى بدا.
تقول ظهر فلان بمعنى بدا لك. وظهر ظهر لنا الجبل ونحن نسير یعنی بدأ وظهر القمر - 00:23:40

یعني بدأ هذا الاصل الاصل فيه. قال ولا يبدین زینتھن اي لا تبدي اي لا تظهر المرأة زینتها الا ما ظهر بغير اختيار الا ما ظهر. يقول هنا
الا ما بدا منها في الوجه والكفین. والصحيح ان المراد هنا الا ما ظهر منها - 00:24:10

مما يظهر من الزينة كالثياب اطراف الثياب او اطراف القدمين. او اطراف اليدين اذا ظهر بغير اختيارها او قد يظهر الوجه معنى یعنی
احيانا تأتي الريح فتظهر وجه المرأة بغير اختيارها. فهذا معفو عنه. لان الله استثنى - 00:24:30

لما نهى قال لا يبدین زینا قال الا ما ظهر لانه ما يمكن للمرأة تتحفظ بشدة في جميع الاوقات. قد يبدو اشیاء بغير اختيارها ولذلك

استثناه الله. اما قول من يقول الا ما ظهر منها الوجه والكفين. بمعنى انها للمرأة ان تبدي وجهها - 00:24:50

وتبدي كفيها فهذا غير صحيح. لانه ليس من حكمة حكمة الحجاب. وليس من يعني من غرض الحجاب وغرض الحجاب ان المرأة لا تبدي زينتها امام الرجال الاجانب. فتفتن الرجال. فاذا غطت جسدها كاملا وغطت - 00:25:10

ملابسها ورأسها ثم ابدت وجهها امام الرجال. واظهرت يديها امام الرجال فالفتنة في الوجه واليدين. فكيف تؤمر بتغطية ملابس اشياء مغطاة وتظهر وجهها في كحلها وجمالها لان الجمال في الوجه. فاذا اظهرت وجهها امام الرجال ما اصبح هناك حجاب. طيب. يقول -

00:25:30

ظهر الفساد في البر والبحر يظهر يعني بدا كلها بمعنى واحد ان يظهر قال او ان يظهر في الارض فساد اي يبدي ويظهر ويبرز الفساد في الارض. كلها المعنى الاصلي. طيب يقول الوجه الثاني اظهر هذا اظهر - 00:26:00

مثل ما ذكرنا اظهر رباعي وظهر ثلاثي. هو هو يرجع للاول يعني اظهر بمعنى بمعنى اطلع وابدأ وابرز الشيء يقول اظهرت الكتاب يعني ابدت واظهرته. اظهرت الامر اظهر امرك اظهر نفسك كله معنى واحد. قالوا اظهره الله عليه. واظهره الله عليه يعني كشف امره -

00:26:20

واطلع رسوله عليه. لما كان خفيا اظهره الله. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. اي لا يكشف ولا يطلع بل يخفيه. الوجه الثالث يظهره بمعنى ويرتقون وهو راجع للاول. ومعارجي عليها يظهره يعني من الظهور وهو البروز. باي وجه سواء ارتقاء مع درج -

00:26:50

او مع سلاله او نحوها. معارج. قال فما استطاعوا ان يظهره يعني يرتقوه ويعلوه فهو من البروز والعلو. التظاهر هنا معناه التعاون لكن التظاهر غير الظهور غير اظهر وظهر المظاهرة هنا هنا المظاهرة يظاهر بعضهم بعضا يعني يتعاون بعضهم مع بعض وان تظاهر عليه

اي تتعاون - 00:27:20

لان كل واحد يبدي ما عنده. فراجع الاول يبدي ويظهر ما عنده. طيب. فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي معينا لهم. ما اعين المجرمين بمعنى ان ان اظهر نفسي امامهم. فراجع للاصل - 00:27:50

طيب وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا الشيطان ومعيدا ومعينا اعداء الله عليه هذا معناه فهو يظهر نفسه. يقول الاظهار بمعنى العلو. العلو في القهر. قال ليظهر على الدين كله. يعني ليعلي هذا الدين ويظهره. يعني يبرزه. يجعل هذا الدين بارزا فوق كل الاديان. يا

00:28:10 -

لكم اليوم لكم الملك اليوم لكم الملك. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين يعني بارزين عالين طيب السادس ظهر يقول ظاهر يعني باطن. ام بظاهر من القول؟ يعني يعني قول باطل قد ظهر وبرز وبان. بان ان هذا القول باطل - 00:28:40

ام بظاهر من القول؟ قال والذين يظاهرون من نسائهم الذين يظاهرون منكم من نسائهم يظاهرون المظاهرة الظاهر هو اصله مأخوذ من الظهر. والظهر سمي ظهرا لبروزه. والبطن سمي اختفائه. لماذا سمي الظهر ظهرا؟ لان الرجل يأتي الى زوجته فيقول انت علي

حرام - 00:29:20

انت علي كظهر امي. ولا يجوز له ان يعاشر امه. محرمه عليه. فيقول انت مثل امي يعني كأنه يقول انت يا زوجتي حرام علي. ففي هذه الحال في هذه الحال يسمى هذا الظهار. الظهار - 00:29:50

عند العلماء والظهار في الشريعة هو نوع من يعني منع الرجل ان يقترب من من زوجتك لانه طلقها لان الظهار كان في الجاهلية طلاق. اذا قال الرجل لزوجته انت علي كظهر امي طرقت. طلقت ولذلك المرأة خولة - 00:30:10

من ثعلبة لما ظهرها زوجها اوس بن الصامت فقال انت عليه كظهر امي. جاءت للنبي تشتكي قالت يا رسول يعني نثرت له ما في بطني من اولاد. وذهب شبابي معه ثم في اخر الامر يقول لي علي انت انت علي كظهر امي - 00:30:30

يعني كأنه طلقها فقال ما ماذا تقول يعني اشتكت للرسول صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية ان هذا ليس بالطلاق. وانما هو قول وانه ينبغي ان لا يقوله المسلم ولكن ان وقع فعليه كفارة مغلظة. عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين - 00:30:50

العين قبل ان يقربه قبل يتماسى او اطعام ستين مسكينا. طيب يقول هنا الوجه السابع والاخير يقول مثل ضربه الله يقول واتخذتموه وراءكم ظهريا. هو يريد ان يبين ان كيف يتخذ العبد ربه وراءه ظهريا؟ ما يمكن مستحيل. فيقول المثل مثلا ضربه الله. حتى لا يعني يجعله - [00:31:10](#)

ولذلك يقول جعلتم الله بظهر فلا تطيعوه. يعني يقول كانه ما يريد ان يقول الله يعني جعلتم وراكم ظهرا يعني كانه لا يليق. نعم. ولذلك الاية الثانية كتاب والله وراء ظهورهم قال الذين اوتوا الكتاب كتاب الله فنبدوه وراء ظهورهم - [00:31:50](#)

نعم. قال وراء ظهورهم يعني القوه خلفهم. وهنا قال اتخذتم واتخذتم اي ربكم ورائكم ظهريا يعني لم يعني لم لم يكن له عندكم يعني مقام وهو يرجع الى الظهر يرجع الى الظهر والظهور - [00:32:20](#)

قال الوجه الثامن ها الوجه الثامن يقول الظهور او تظهرون نصف النهار لانه يظهر لانه يبرز تبرز الشمس فيه وتبرز الاشياء فيه. وقت وقت الظهر الظهور طيب نشوف حتى تفضل اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله حتى على - [00:32:50](#)

ثلاثة اوجه الوجه الاول حتى يعني الى ذلك قوله في الصفات وتولى عنهم حتى حين يعني الى حين يعني حين آجالهم وقوله في الذاريات لقوم صالح اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين يعني الى - [00:33:20](#)

آجالهم. وقالت المؤمن في غمراتهم حتى حين. يعني الى آجالهم. في غمرتي. عندك غمرات يمكن قراءة. لا لا. يعني الى آجالهم. وقال في ان انزلناه في ليلة القدر. سلام هي حتى مطلع الفجر. يعني الى مطلع الفجر. الوجه الثاني حتى يعني فلما - [00:33:40](#)

وذلك قوله في يوسف حتى اذا استيأس الرسل يعني فلما استيأس الرسل من ايمان قومهم اه وقالت الانبياء حتى اذا اه فتحت يأجوج يعني اه حتى اذا فتح يأجوج ومأجوج يقول فلما فتحت يأجوج ومأجوج وقال في المؤمن حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب - [00:34:10](#)

فلما اخذناه فلما اخذنا مترفيهم. وقال اه في هود حتى اذا جاء امرنا وفار التنور يعني فلما جاء امرنا آ فلما جاء امرنا الوجه الثالث حتى تفسيره قرابة آ وهو وقت وقت لكل شيء وقت لشيء يكون. حتى تفسيره - [00:34:40](#)

قرابة وهو وقت لشيء يكون. فذلك قوله في براءة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم يقول قاتلهم قاتلهم حتى قاتلوهم. قاتلوهم حتى يعطوا الخراج هذا وقت لهم. نعم. اه وقالت الحجرات فقال - [00:35:10](#)

الافقات التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. وقالت البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني حتى يذهب الشرك. وقال فيها ايضا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:35:40](#)

الا ان نصر الله قريب. طيب حتى حتى الاصل فيها انها حرف غاية. حرف يفيد الغاية حتى مثل اذا مثل اذا تقول ذهبت وسرت في الطريق حتى طلعت الشمس. يعني الى غاية طلوع الشمس - [00:36:00](#)

الى وقت طلوع الشمس. فهي يعني اصل فيها انها تفيد الغاية. يعني تفيد النهاية. نهاية الشيء. تقول انا اجلس الى غاية الى نهاية كذا. ها هي هي الاصل فيها انها بمعنى الى او بمعنى نهاية - [00:36:20](#)

او غايته غايته. فحتى اكثر استعمالاتها بمعنى بمعنى الى. لان الى تفيد الغاية. الى واذا متقاربات متقاربات. وتولى عنهم حتى حين اي الى حين. هذا الاصل فيها. لكن هو ذكر معاني اخرى مثل فلما - [00:36:40](#)

يقول حتى اذا استيأس يعني اصل كلمة حتى اذا استيأس الرسل اي وصل الامر غايته. يعني الى الاول اي الى ان استيأس الرسل. لكن هو اعطاك معنى يقول انها بمعنى فلما حتى اذا - [00:37:00](#)

اذا فتحت يأجوج اي فلما اذا فتحت لكن الذي يظهر ان حتى اذا فتحت يأجوج حتى اذا اخذنا مترفيهم حتى اذا جاء امرنا وفرض التنور حتى اذا جاء احدهم الموت حتى كثير والقرآن فهي تفيد - [00:37:20](#)

الغاية تفيد الغاية. لكن هنا حملها على ان المعنى بمعنى فلما حتى اذا جاء احدهم الموت يقول فلما جاء احدهم الموت طيب. الثالث يقول حتى يعني تكون بمعنى قارب. قارب - [00:37:40](#)

يقول هنا حتى يعطوا الجزية. يعني قارب وقت اعطاء الجزية. فقاتلوا حتى لا تكون حتى قاتلوا التي تبغي حتى تفيء. حتى تفيء اي

ترجع. يعني الى ان تقارب الرجوع الى ما هي عليه طيب عموما هي الفاظ متقاربة الفاظ لكنه حرف حرف يعني - 00:38:00
نهاية الشيء وخلاصة الشيء تقول قرأت الكتاب حتى صفحة مئة يعني الى ان وصلت نهاية الشيء غايته تقول اعدوا الارقام من واحد
حتى اصل مئة يعني حتى اصل مئة يعني حتى العدد - 00:38:30
فهي تفيد هذا المعنى. طيب لعل نقف عند كلمة الانفس الانفس هذي يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:50